الخاتمة وهي خلاصة لأهم محتويات الكتابالاقتصاد هو قوام الحياة ، بل من معرفة الناس به ، وتلك التقاليد من شريعة الله ، التي لم يعد فيها نقصا يستدعي كماله ، ولا قصورا يستدعي إضافة ، إذ جاءت بخير الدنيا والآخرة ، ولم يحوج الله أحدا من أمته إلى سوى هذا الدين ،وفي هذا الكتاب ذكرت أن أحكام الاقتصاد الإسلامي استنبطت من مجموعة القواعد الرئيسية المستمدة من كتاب الله تعالى ، والأمكنة ، أو الأهواء والرغبات ، صالحة في كل عصر تساير عوامل النمو والارتقاء إلى الفضائل ، والفضائل لا تتحقق إلا إذا طبق المجتمع الاقتصاد الإسلامي في واقع حياته ، بلوعمل على تطبيقه في العالم أجمع .ذلك أن الاقتصاد الإسلامي يقوم على أمور يفتقدها غيره من الأنظمة الأخرى ، فهو يقوم على الملكية الخاصة والعامة في آن واحد باعتبار أن كلا منهما أصل ، ولكل من هاتين الملكيتين أهدافهما ومصادرهما المشروعة .كما يقوم الاقتصاد الإسلامي على حرية اقتصادية منضبطة بالقيم والأخلاق الشرعية ، ويقوم أيضا على التكافل الاجتماعي بما شرعه من مجالات الانفاقولقد ذكرت في هذا الكتاب أهمية الإنتاج وحوافزه ومجالاته ، لما فيه من الضرر على الآخرين وشروطها ، والمضاربة ، والرهن . وبيع المعاملات بالأجل ، وبيع السندات ، ومصير الفوائد التي تحتسبها المصارف الربوية للمودعينوختمت هذا الكتاب بمباحث عن العلاج المشكلاتنا الاقتصادية وبهذا أكون قد أنهيت ما وفقت لإتمامه من موضوعات اقتصادية وجعلتها في كتاب أسميته الاقتصاد الإسلامي حسبت أنني أوضحت ، أسسه ، ومبادئه

Summarized by © lakhasly.com